1934/07/01
LECOFJ/B/15 (3) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي ملك العراق، مؤرختين في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومنشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ يوليو ١٩٣٤م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٦٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٧.

تتضمن برقية غازي ملك العراق التعبير عن غبطته بمعاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة العربية بين السعودية واليمن. وتتضمن برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الجوابية الشكر وتأكيد مشاعر الوحدة العربية ووحدة المسلمين عامة.
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ١٢٢٢ من المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن حج المغاربة تم في ظروف ممتازة باستثناء وفاة الوزير الفخري محمد القباس، وأن عدد الحجاج وصل إلى ٤٤٠ حاجا في عام ١٩٣٤م بينما كان ٤٨٣ حاجا في عام ١٩٣٣م. وتشير الرسالة إلى أن الحجاج المغاربة لم يقوموا بأي نشاط سياسي واهتموا فقط بأداء الفريضة الدينية.

1934/07/02
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم V.E.X./ 78779 من مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد مصانع الطائرات هنري بوتيز أن الرسالة التي كانت وجهتها هذه المؤسسة الفرنسية بتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م إلى محمد عيد الرواف (وردت El-Rasif) والتي أرسلت إلى القائم بالأعمال الفرنسي نسخة منها، أعيدت إلى تلك المؤسسة عن طريق البريد تحمل ملاحظة تفيد أن المعني غادر العنوان. وترجو المؤسسة المذكورة من القائم بالأعمال الفرنسي تسليم العرض المرفق طي رسالتها إلى الشخصية التي يراها مؤهلة لذلك في مكة المكرمة.
N.S.-Turquie/158 ●

1934/06/25-07/02
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية والسورية يغطي الفترة من ٢٥ يونيو (حزيران) إلى ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد التقرير أن صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٦ يونيو قالت في معرض تعليقها على معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن إنها أول معاهدة توقع بين دولتين

عربيتين مستقلتين، وتنظم العلاقات السياسية والدبلوماسية والعسكرية فيما بينهما. وتضيف الصحيفة أن من شأن التحالف المبرم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أن يقوي العاهلين، ويؤسس جبهة دفاع مشترك.

أما صحيفة «الشعب» فكتبت تقول، حسب ما جاء في التقرير، إن المعاهدة تمهيد لإشادة الصرح العربي الذي وضع أسسه الملك عبدالعزيز والإمام يحيى. وتشبه الصحيفة التحالف بين الزعيمين العربيين بالتحالف الذي كان قائما في الماضي بين النمسا وهنغاريا، وتقول إن مافعله الزعيمان هو خطوة في سبيل إنشاء الإمبراطورية العربية الكبيرة. ويزعم التقرير أنه من غير المستبعد أن يتم تحقيق ذلك المشروع بالاتفاق بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز بأن يصبح الأول خليفة للمسليمن والثاني ملكا للعرب.

1934/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى برقية مشفرة وجهها في شهر مايو (أيار) القائم بالأعمال الإيطالي إلى حكومته وتتعلق بالمحادثات حول اليمن. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن الرسالة قد تعطي معلومات دقيقة عن علاقة الحكومة السعودية بإيطاليا إذا تم التوصل إلى فك رموزها.

1934/07/05
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■
نشرة معلومات رقم ٢٣٩٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى اجتماع الزعماء الوطنيين السوريين الذي جرى في ٤ يوليو في منزل جميل مردم، وحضره صبحي بركات، ونوري فتيح، ومظهر رسلان، ونجيب برازي، وعز الدين الحريري، ومنير العجلاني، ورشيد ملوحي، ونجيب الريس. وتفيد النشرة أن عبدالله قباني سأل جميل مردم في أثناء الاجتماع عن نتائج لقائه الملك عبدالعزيز آل سعود. فأجاب جميل مردم أن الملك عبدالعزيز لم يخف استياءه لاستغلال الدول الأجنبية الخلافات العربية، وأنه وعد بالاهتمام بالمسألة السورية، وبالتدخل بشأنها لدى البريطانيين حالما يفرغ من تسوية الخلاف القائم مع الإمام يحيى شريطة أن يكون الوطنيون السوريون يدا واحدة.

1934/07/06
Fonds Beyrouth/667 (1) ■
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٢٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن الوفد السوري الذي زار الحجاز للتوسط بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود مر بلبنان وهو في طريقه إلى دمشق، وأن عددا من الوطنيين خرجوا

لاستقباله على طريق صيدا. ويضيف المقتطف أن مرور جميل مردم لم يؤد إلى خلافات كتلك التي وقعت بين جميل مردم وصبحي بركات من جهة ومفوض الشرطة من جهة أخرى بشأن تنفيذ أمر تفريق موكب السيارات الذي كان يرافق سيارة جميل مردم وصبحي بركات في أثناء دخولها بيروت، وأن عددا من أعضاء الحزب الوطني استقبلوا الوفد في شتورة، ومن هؤلاء فخري البارودي، وزكي الخطيب، ولطفي الحفار، ونجيب الريس، وأنه لم يأت أي ممثل عن زحلة لتحية الوفد، على الرغم من إلحاح أعضاء الحزب الوطني المذكورين.

1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (4) ●
رسالة رقم ٥٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٣.

يرفق ميغريه تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب القائم بالأعمال الفرنسي إلى مكة المكرمة عن حج ١٩٣٤م. وتشير الرسالة إلى نجاح تنظيم الحج الجزائري والسوري، وجهود فوديل Foudil مجهز السفينة «مادونا» *Madonna*. وتضيف الرسالة أن الحاج حمدي بلقاسم يقترح في تقريره منحه امتياز نقل الحجاج لمدة ثلاث سنوات لما فيه مصلحة الحجاج، وتفيد أن الشركة الخديوية هي التي نقلت الحجاج السوريين الذين رافقهم الحاج خليل طبارة أحد المسلمين اللبنانيين. ويقول ميغريه إن لدى حمدي بلقاسم انطباعا ممتازا عن طاقم السفينة، وعن الكادر الطبي المرافق، وعن مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي، ويشير إلى بعض الصعوبات الخاصة بإعادة بعض الحجاج إلى بلادهم.

1934/07/06
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٤.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الانسحاب السعودي من الأراضي اليمنية متواصل براً وبحراً، وأن الأمير فيصل غادر الحديدة متوجها إلى مكة المكرمة عن طريق جيزان، بينما غادر حمد السليمان وكيل المالية وبقية الموظفين السعوديين الحديدة بحرا باتجاه جدة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه سيتم قريبا إحداث مركز لاسلكي في المخلاف السليماني، وهو المركز الرئيسي لإقليم نجران (كذا) الذي ألحق بموجب معاهدة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة رقم ٦١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٥.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه سأل يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ووكيل وزارة الخارجية السعودية عن المعنى الذي قصده المتفاوضون من وراء العنوان الذي أعطوه لمعاهدة الطائف وهو «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية». فأجابه بأنهم اتخذوا لها ديباجة مشروع معاهدة سابق كان قد شرع وفد سعودي في التفاوض بشأنه في صنعاء عام ١٩٣٣م، وأن هذا العنوان لا ينطوي على مضامين جديدة.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
رسالة رقم ٦٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى وصول وفد حبشي قادم من صنعاء والحديدة إلى جدة في الأول من يوليو، وأنه مكلف بإقامة علاقات دبلوماسية بين الحبشة والمملكة العربية السعودية. وتفيد الرسالة أن الوفد نقل إلى الطائف رسالة من النجاشي (هيلا سياسي) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
ترجمة فرنسية للبلاغ الرسمي السعودي رقم ١٣ المتعلق بالجنسية السعودية والصادر عن وزارة الخارجية السعودية برقم ٥٣/ ٣/ ٢١ وتاريخ ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير البلاغ إلى أن بعض الأفراد الذين تنطبق عليهم أحكام قانون الجنسية المؤرخ في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ، وتعديله المؤرخ في ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ ويعدون بموجبه مواطنين سعوديين يدعون أنهم لم يفقدوا جنسيتهم الأصلية التي كانوا يتمتعون بها قبل صدور القانونين المذكورين وبعده، وإلى أن حكومة جلالة الملك رغبة منها في عدم منح جنسيتها لأفراد لازالوا مرتبطين بجنسيتهم الأصلية على الرغم من إقامتهم الطويلة والمستمرة في المملكة، فإنها تمنح من ينطبق عليهم هذا الوضع مهلة تنتهي في الأول من ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م. لإثبات أنهم حافظوا على جنسيتهم الأصلية وذلك بإبراز الوثائق الأصلية التي

بحوزتهم أو صورا مصدقة عنها للسلطات المختصة بهذا الموضوع.

1934/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٦٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مريض منذ عدة أسابيع وقد غادر إلى بور سودان ومنها إلى نابولي وروما حيث سيبقى خمسة أو ستة أيام ثم يغادرها إلى مركز للمعالجة بالمياه المعدنية في فرنسا.

1934/07/09
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■
ترجمة فرنسية لرسالة جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الامبراطور هيلا سيلاسي Heiylé seilassié، مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ٦٣.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن سروره لاستقبال الوفد الإثيوبي الذي سلمه رسالة من امبراطور إثيوبيا يشير فيها إلى العلاقات القديمة بين إثيوبيا والعرب. ويضيف الملك عبدالعزيز أن هذه الصداقة الوطيدة كان لها بالغ الأثر في تاريخ الأمة العربية والإسلامية منذ فجر الإسلام. ويقول الملك عبدالعزيز إنه ثمَّن المبادرة الطيبة التي صدرت عن الامبراطور بمناسبة النزاع القائم مع اليمن، وإنه لمن دواعي سروره أن يزف إليه نبأ نهاية هذا النزاع. ويعرب الملك عبدالعزيز في ختام رسالته عن أمله في تطور العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1934/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥٨-٤٦٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٦٨-٧٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أعلن له أنه سيسافر إلى روما ليوضح للحكومة الإيطالية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يثمن موقفها في أثناء دخول القوات السعودية الحديدة، ولكنه في الوقت نفسه لن يسمح لها في المستقبل

بالتدخل في العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن. وتضيف البرقية أنه ما إن علمت الحكومة الإيطالية بمشروع سفر فؤاد حمزة حتى طلبت من القائم بالأعمال الإيطالي مرافقته لأنها تعتبره ضيفا على إيطاليا منذ صعوده على سفينة إيطالية في بور سودان. ويرى معد البرقية أن إيطاليا تحاول بهذه البادرة التعبير عن اهتمامها بالعالم العربي وإظهار أنها صديقة للعاهل السعودي شأنها في ذلك شأن فرنسا.

■ Fonds Londres/C/400

1934/07/10
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن مكتب بيروت لراديو الشرق Radio-Orient وجه إليه يوم ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م كشفا من شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique من أجل تجهيز الرياض باللاسلكي الكهربائي، وأنه سلم ذلك الكشف إلى الحكومة السعودية. إلا أن هذه الحكومة ترى نفسها غير قادرة في الوقت الراهن، ولأسباب مالية، على اقتناء هذه التجهيزات التي من شأنها أن تمكن مراكز اللاسلكي في نجد من الاتصال ببيروت، وهو ما لم يتم حتى الآن عمليا. ونظرا لما يمثله هذا الربط من مصلحة لسورية على وجه الخصوص، فإن القائم بالأعمال يقترح على المفوض السامي أن يطلب من دولانيو Delagnes تسليم المعدات المعنية للحكومة السعودية شرط أن تمنحه هذه الحكومة امتياز المواصلات البرقية وهو الأمر الذي لا يتضمنه العقد المعمول به حاليا بينها والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph، وهكذا تسترد الشركة ثمن المعدات من نصيب الحكومة السعودية في إيراد استغلال الامتياز.

ويرى القائم بالأعمال أن هذا الامتياز الجزئي ليس إلا بداية، لأن الحكومة السعودية ترى عقدها مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية عقدا جائرا، وأنه في حال عملت المواصلات البرقية اللاسلكية مع سورية بما يرضي تلك الحكومة فمن المحتمل أن تسارع إلى إلغاء عقدها مع الشركة المعنية، وتوقيع عقد نهائي مع راديو الشرق يمكن أن يضمن لهذه الشركة امتياز كل المواصلات البرقية اللاسلكية للمملكة العربية السعودية. ويطلب القائم بالأعمال من المفوض السامي الفرنسي دعم اقتراحه لدى راديو الشرق.

[1934/07/10]
■ LECOFJ/B/15 (1)

وثيقة بخط اليد، مؤرخة في (١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م).

تشير الوثيقة إلى وصول عدد من المسؤولين السعوديين من الحديدة إلى جدة على متن سفينة «النصر» وهم عبدالله السليمان وزير المالية، وهاشم سلطان مدير المالية، وعباس طولة، مدير الشرطة، وجميل جوخدار رئيس البلدية، ومحمد سعيد أبو ناصف Abu Nassef مدير البرق والبريد والهاتف، والدكتور رمزي بيك طبيب الصحة، وعابد مغربي رئيس مكتب الجوازات، وعبدالله البنا، مدير الجمارك.

1934/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●

مقتطف صحفي بعنوان «السلام في الجزيرة العربية. معاهدة الطائف ونتائجها» بقلم جورج ميه Georges Meyer منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير ميه إلى بنود اتفاق الطائف الذي وقعه ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويقول إنها نصت على تسليم الأدارسة، وإخلاء المناطق الجبلية المحصنة. وينفي المقال أن تمثل المعاهدة حماية سعودية مبطنة على اليمن كما جاء في الصحف البريطانية التي بالغت في هذا الاتجاه، لكنه يؤكد أن الاتفاق وثيقة مهمة وفريدة في تاريخ العالم العربي خصوصا فيما يتعلق باتفاق الطرفين للعمل على تطوير بلديهما وتحديثهما.

ويشير ميه إلى أن عنوان المعاهدة التي وقعت في الطائف في ٦ صفر ١٣٥٣هـ هو «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية واليمن»، ويورد نص المادة ١٦ التي تؤكد على وحدة البلدين والشعبين وتنفي أي عداء بينهما، وتشير إلى تقديم المساعدة المتبادلة في حال التعرض للخطر الخارجي. ويرى ميه أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسعى لترسيخ سياسته وفرض هيبته في الجزيرة العربية يفضل قصر مطالبه الإقليمية على عسير ونجران.

ويقول ميه إن معاهدة الطائف حسمت تبعية نجران للمملكة العربية السعودية، ورسَّمت الحدود نهائيا بين السعودية واليمن. ويضيف ميه أن ما تحلى به الإمام يحيى من انفتاح وانصياع للحق خلال المحادثات يعود إلى حالة القلق التي تسود في اليمن، وإلى الخلاف القائم بين الإمام يحيى وابنه الأمير سيف الإسلام أحمد ولي العهد في اليمن، وأنه استنتج ذلك من الحوارات التي أجراها مع عدد من الشخصيات التي حاولت التوسط بين السعودية واليمن، وخصوصا جميل مردم بك وزير المالية السابق في حكومة سورية. ويذكر ميه أن القلق والخلاف اللذين أشار إليهما في اليمن يهددان تنفيذ بنود اتفاق الطائف، وأن أي خلل في ذلك سيجعل الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي أصبح

الشخصية المؤثرة الوحيدة في الجزيرة العربية، يلجأ إلى قوة السلاح دفاعا عن بلاده. ويقول ميبه أيضا إن الملك عبدالعزيز آل سعود هادئ بطبعه ومتعقل، ولا يستبق الأحداث، ويود أن يرسي دعائم سلطته على الحق، ويستخدم عامل الزمن في إنجاز ما يصبو إليه. ويضيف ميبه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يلتزم الحياد الكامل إزاء ما يحصل في اليمن عملا بمعاهدة الصداقة الإسلامية، إلا أنه يراقب تطور الأحداث هناك باهتمام بالغ.

ويشير ميبه إلى سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود الودية تجاه بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، ورغبته الاستفادة من خبرة هذه الدول في تحديث اقتصاده. ويتوقع ميبه ازدهار السعودية بعد اكتشاف النفط في الأحساء، ويُذكِّر بمعاهدات الصداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشيد باخلاصه في تحالفاته، وبحياده. ويخلص ميبه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي أيضا إقامة علاقات ودية مع إيطاليا، ويشير إلى الزيارة التي سيقوم بها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في الخريف إلى العواصم الأوروبية الرئيسية.

1934/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٥١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة دو مارتل رقم ٤١٩ تاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) التي تضمنت معلومات خاصة بالنزاع اليمني–السعودي أدلى بها جمال الغزي مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت إلى أحد معاوني المفوض السامي الفرنسي، ويفيد أن هذه المعلومات تؤكد اهتمام بعض القوى بتطورات الوضع في الجزيرة العربية. ويستبعد الوزير احتمال قيام دولة أجنبية بالتدخل في المنطقة كما ورد على لسان الغزي.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/13
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

رسالة رقم ٤٧٨ موقعة من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٤٥٠ المؤرخة في ٦ يوليو الجاري عن الظروف التي أحاطت بعودة البعثة السورية برئاسة جميل مردم، ويضيف أن الإجراءات التي اتخذت لتفريق الموكب نجحت في الحيلولة دون قيام مظاهرة ضخمة أعد لها الوطنيون بمساعدة صبحي بركات. ويقول المفوض السامي إنه أشار في بيان صحفي إلى العلاقات الجيدة التي تربط دولة الانتداب

الفرنسي في سورية بالملك عبدالعزيز آل سعود، كي لا يستغل الوطنيون المهمة التي قامت بها البعثة استغلالا سياسيا. ويذكر المفوض السامي أن جميل مردم أقام حفل استقبال بتاريخ ١٠ يوليو الجاري بمناسبة سفر القنصل السعودي السابق في دمشق، حضره القنصل السعودي الجديد، وصبحي بركات.

1934/07/16
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٢/ ٢/ ٤ موقعة من يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يضمن يوسف ياسين رسالته إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة كشفا بمجموع حمولات البواخر التي وصلت إلى ميناء جدة في عام ١٩٣٣م، وذلك ردا على رسالة القائم بالأعمال المؤرخة في ٤ يوليو. ويفيد الكشف أن عدد البواخر بلغ ٢٨٢ باخرة من جنسيات مختلفة منها ١٧٢ باخرة ترفع العلم البريطاني، كما بلغ مجموع صافي حمولات البواخر ٤٩١٠٢٧ طنا، منها ٢٤٨٢٩٤ طنا صافي حمولة البواخر التي ترفع العلم البريطاني. في حين لم يبلغ عدد البواخر التي ترفع العلم الفرنسي سوى خمس بواخر كان صافي حمولتها ١٠٨٧٧ طنا.

1934/07/16
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ٦٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٠.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell، الذي عاد مؤخرا إلى الحجاز، يفاوض في الوقت الراهن الحكومة السعودية من أجل الحصول على امتياز التنقيب عن الذهب، واستغلال مناجمه التي يمكن أن تكتشف في المملكة العربية السعودية، وذلك باسم الشركة الأمريكية المسماة «شركة التعدين العربية السعودية» Saudi Arabian Mining Syndicate.

N.S.-Turquie/158 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/07/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٥٣٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى إدارة الأمن العام في حمص أن الوطنيين السوريين نظموا اجتماعا في حمص في منزل أنسي الملوحي اتفقوا خلاله على تنظيم استقبال حافل لهاشم الأتاسي عند وصوله من المملكة العربية

السعودية. وتضيف النشرة أن متصرف المدينة استدعى منظمي الاجتماع، وأبلغهم أن الحكومة تحظر تنظيم الاستقبالات، فامتثلوا للأمر. ولكن يبدو أنهم عاودوا نشاطهم بعد أن طالعوا الصحافة التي أشارت إلى الاستقبال الحافل الذي جرى في القدس للحاج محمد أمين الحسيني مفتي المدينة، ولهاشم الأتاسي. ويُشِيْعُ الوطنيون السوريون أن الوفد الذي ضم محمد أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان كان وفدا إسلاميا تكلم باسم العالم الإسلامي، وحاول إنهاء الحرب بين مسلمي المملكة العربية السعودية واليمن. ويقول الوطنيون إن الوفد نجح في مهمته، إلا أنهم يستغربون موقف فرنسا التي تحظر كل تظاهرات الفرح والتأييد لصانعي هذا السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن، على الرغم من أن ذلك لا يضر بمصالحها، وأن بريطانيا تتخذ موقفا أكثر ليونة مع أنها ترى مصلحتها تكمن في استمرار الحرب بين الدولتين.

1934/07/18
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ٧٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي عن رسالته رقم ١٩ بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأنه لا توجد إحصائية رسمية لحركة الملاحة في المملكة العربية السعودية، لكن الحكومة السعودية أعلمته أن عدد السفن التي قدمت إلى ميناء جدة عام ١٩٣٣م بلغ ١٧٦ سفينة، وصافي حمولتها ٤٩١٠٢٧ طنا. كما يفيد القائم بالأعمال أنه خاطب كلا من فؤاد حمزة ويوسف ياسين بشأن العروض التي نقلها إليه وزير الخارجية الفرنسي في رسالته المذكورة، وأن الحكومة السعودية أجابته بأنها تقبل بهذه العروض من حيث المبدأ، لكنه ليس في وسعها اتخاذ قرارها إلا إذا تَمّ تقديم مشروع نهائي إليها.

1934/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2)

رسالة رقم ١٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن وفد الشخصيات الإسلامية الذي يضم الأمير شكيب أرسلان ومفتي القدس وهاشم الأتاسي وصل مصر قادما من اليمن، بعد أن قام بالتوسط بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى أنه لم يسمح للأمير شكيب أرسلان بالإقامة في مصر، وأن هاشم الأتاسي زار إدارة صحيفة «الجهاد» والشيخ فوزان السابق الممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة. وتقلل الرسالة من

أهمية دور الوفد في المعاهدة الموقعة بين المملكة العربية السعودية واليمن مستندة في ذلك إلى الرأي العام المصري.

1934/07/21
LECOFJ/B/15 (5) ■

رسالة رقم ٧١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٥٢، وإلى بيروت برقم ٤٧، ويرفق طي رسالته ترجمة فرنسية للمادة الرابعة من معاهدة الطائف بين السعودية واليمن، وذلك تتمة للترجمة التي كان القائم بالأعمال الفرنسي قد أرسلها إلى الوزارة في انتظار التحقق من ضبط أسماء بعض المواقع الواردة في تلك المادة. ويعلق القائم بالأعمال على المادة الرابعة بأنها غامضة جداً، ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن الإمام يحيى، عندما رضي أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود حكما في قضية يام ونجران وغيرهما، فإنه كان في الحقيقة يحفظ ماء وجهه، ويتجنب الظهور بمظهر العاجز في تخليه عن المطالبة بهذه المناطق للمملكة العربية السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/21
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٧٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي أنه تم بيع الدقيق الفرنسي مؤخرا في جدة بأسعار تتراوح بين ٣٥ و٤٠ فرنكا للقنطار الواحد، ويتضمن هذا السعر أجرة الشحن وقدرها ١٢ فرنكا للقنطار. ويضيف القائم بالأعمال أن الدقيق الإيطالي يباع بسعر ٢٧٠ ليرا إيطاليا للطن الواحد.

1934/07/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ٧٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٤.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام موجود حاليا في جيزان، وأن الأمير سعود ولي العهد مازال على الحدود اليمنية ولن يغادرها إلا بعد أن يتوجه ولي العهد اليمني إلى صنعاء. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين الشيخ عساف الحسين أميرا على نجران وبلاد يام، وإلى أن الملك ينوي العودة إلى الرياض في

نهايـة شهر أغسطـس (آب) ولن يعود إلـى الحجاز إلا في وقت الحج.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

نسخـة من برقية رقـم ٤٨١-٤٨٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٧٢-٧٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة. يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٨٤-٨٦ إلى بيروت ورقم ٦٨-٧٠ إلى باريس، ويفـيد أن يوسف يـاسين مسـتشار الملـك عبدالـعزيز آل سعـود وصل إلى جدة من الطائف ليؤكد لميغريه أن الحكومة الإيطالية أضفت صفة رسمية على زيارة فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلـى روما، وأن الحكومة السعودية غير راضية عن ذلك، وأن الحكومة الإيطالية تهدف من خلال هذه البادرة الـودية إلى تبديد شـكوك الحكومة السـعودية بـنواياهـا، ويضيـف أن الملك عبدالعزيـز آل سعود يقدر لفرنسا إرسالـها سفينتين إلى الحديدة، وأن جميل مردم بك أصبح أكثر تعقلا بعد زيارته الطائف، وهو يرغب في مقابلة المفوض السامي الفرنسي في بيروت ليـشرح وجهة نظره بصراحـة، وأن يوسف ياسين عاد إلى الطائف بعد أن نقل لميغريه هذه الرسالة.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخـة من برقية رقـم ٤٨٥-٤٨٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٧٦-٧٧ من جاك روجيـه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ٨٣ إلى بيروت ورقم ٦٧ إلى باريس، ويفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السـعودية سيصل إلى فرنسا في ٢٦ يوليو ليخضع للعلاج في فيشي Vichy وهو مكلف بنقل شكر حكومته إلى الحكومة الفرنسية لإرسالها سـفنا حربية إلى الحديدة، وبتأكيد علاقات الصداقة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. ويقـول ميغريه إن فؤاد حمزة سيحـاول إثارة اهتمام الشركات الفرنسية إلى مناجم الذهب في البلاد بهدف الحصول على قرض فرنسي.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/07/23
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

رسالة رقم ٧٧ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم

بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ٢٣ يوليـو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٦.

تفيد الرسالة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة التقى الملك عبدالعزيز آل سعود في الطائف، ومكث هناك ٤٨ ساعة، قبل أن يغادر جدة للتمتـع بإجازته. ويشير ميغريه بهذه المناسبة إلى أن راين كان أول دبلوماسي أوروبي يدعوه الملك عبدالعزيز إلى الـطائف في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، كما ورد فـي رسالة ميـغريه إلى الوزارة رقم ٦٨ وتاريخ ٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

1934/07/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
رسالة رقم ٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م. ومرفق بها نسخة من رسالة من ميغريه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالتاريخ نفسه.

يشيـر ميغريه إلـى أن المفوض السامـي الفرنسي في بيروت أرسل له نسخة من رسالته إلى وزارة الخـارجية رقم ٤١٩ بـتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) المتعلقة بالمدعو جمال الغزي، ويفيد بإرفاق نسخة من رسالته إلى المفوض السامي الفرنـسي في بيروت حول الموضوع نفسه.

1934/07/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالـة رقم ٧٨ موقعة من مـيغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي المـؤرخة في ٢ يوليو والمرسلة إليـه برقم ١٢٢٢ بشأن المدعو جمال الغزي، ويفيد أن الشخص المذكور لم يكن جنرالا ولا وزيرا للحرب وربما منح نفسه لقب باشا، وقد جاء إلى المملكة العربية السعودية بحثا عن الثروة ومعروف عنه أنه محتال. أما بـخصوص ما صرح به الغزي عن الجيش اليمني فَيُذَكِّر ميغريه بما جاء فـي تقريره المؤرخ فـي ٢٥ سبتمبـر (أيلول) ١٩٣٠م، ويؤكد خلافا لما ذكره الغزي أن الملك عبدالعـزيز آل سعود يثق كل الثقة بيوسف ياسين وفؤاد حمزة. أما بخصوص هاري سـينت جـون فلبـي Harry St. John Philby. فإن ميغريـه يشير إلى رسالته رقم ٤٥ الموجهة إلى باريس ورقم ٣٨ إلى بيروت المؤرخة فـي ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويؤكد ما جاء فيها حول دور فلبي ووضعه، وخصوصا محاولته دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اعتماد موقف صلب في حربه مع اليمن واحتلال صنعاء. ويرى ميغريه استحالة

تشكيل كتلة من الجزيرة العربية والعراق في الظروف السائدة. ويخلص ميغريه إلى الطلب من المفوض السامي الفرنسي موافاته بنتائج التحقيق الذي سيجري في موضوع جمال الغزي وصحة ما منح نفسه من ألقاب.

1934/07/27
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة رقم ٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٥٢ بتاريخ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويطلب منه موافاته بترجمة المادة الرابعة من معاهدة الطائف، وعهد التحكيم بين السعودية واليمن.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●

1934/07/29
LECOFJ/B/7 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٣١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها ومذكرة بالعربية تتضمن رد الحكومة السعودية على مشروع القائم بالأعمال الفرنسي بشأن إرسال بعثة طيارين إلى المملكة العربية السعودية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى حديث سابق كان قد جرى بين وكيل وزارة الخارجية السعودية والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن موافقة الحكومة الفرنسية على إرسال بعثة طيارين، ويفيد أنه يثبت في مذكرة ملحقة برسالته جواب الحكومة السعودية عما جاء في المشروع الذي قدمه القائم بالأعمال إلى وكيل وزارة الخارجية. كما يعبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن شكر حكومة بلاده المساعدة التي يقدمها القائم بالأعمال في هذا الصدد، طالبا منه إبلاغ الجهات المختصة الإجابة عن مواد المذكرة وإبداء ملاحظاتها عليها.

1934/07/29
LECOFJ/B/7 (3) ■

مذكرة بالعربية تتضمن رد الحكومة السعودية على مشروع القائم بالأعمال الفرنسي بشأن إرسال بعثة طيارين إلى المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٣١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

تتضمن المذكرة إحدى عشرة مادة تفيد برغبة الحكومة السعودية في ضم طيارين اثنين وميكانيكيين اثنين من سلك ضباط الاحتياط

إلى قوة الطيران السعودية بموجب عقود شخصية لتعليم الطلاب الذين تقدمهم الحكومة السعودية لهم، وتمرينهم على الطيران والأعمال الميكانيكية وتنظيم فرقة الطيران، بالإضافة إلى تلبية طلب الحكومة عند اللزوم من أجل نقل رسائل بريدية أو استكشاف مواقع أو لعمل حربي داخلي أو مع بلدان ليس بينها وبين الحكومة الفرنسية معاهدات صداقة.

وتحدد المذكرة راتب الطيار ٤٠ جنيها ذهبا والميكانيكي ٢٥ جنيها ذهبا، وتنص على أن تتحمل الحكومة السعودية نفقات سفر أعضاء البعثة ذهابا وإيابا في الدرجة الأولى، وتخصص لهم منزلا لسكنهم على نفقتها، وتصرف لهم تأمينا ضد الأخطار بمعدل ١٠٠ جنيه للطيار و٥٠ جنيها للميكانيكي في السنة. كما تنص مواد المذكرة على أن مدة العقد سنتان.

وتضيف أن لدى السعودية ثلاث طائرات وابيتي Wapity محركها جوبيتر Jupiter 6 وطائرة معطلة من النوع نفسه، وست طائرات دي هافيلند Dehaviland قديمة، كما توجد ورشة صغيرة لإصلاح الطائرات تحتوي جميع الأدوات والاحتياطات اللازمة، وستقوم هذه الحكومة بشراء طائرة تعليم، ولا مانع لديها من شرائها من المعامل الفرنسية، وتؤكد أنها عازمة على متابعة المشروع إلى نهايته ومستعدة للقيام بكل ما يتطلبه من نفقات.

1934/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ٧٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٢٦ بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويفيد أن لائحة الألقاب التي أرسلها هي نسخة حرفية للوثيقة الصادرة باللغات الثلاث عن الحكومة السعودية وليست ترجمة لها. ويقول ميغريه إن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أصر على ترجمة اللقب الإنجليزي Deputy-Minister إلى اللغة الفرنسية بـ Député-Ministre لأن كلمة Député ترفع من شأن لقبه.

1934/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ١٤٥ موقعة من باري Paris القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى رسالة السفير الفرنسي في روما التي

وردت إليه من الوزارة برقم ٦٢ وتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويفيد أنه على الرغم من وجود وكيلين لمصانع سكودا Skoda الإيطالية في أديس أبابا، فإن كمية الأسلحة الإيطالية التي تذكر المعلومات الواردة من السفارة الفرنسية في إيطاليا أنها موجهة إما إلى الحبشة وإما إلى الجزيرة العربية، هي في حقيقة الأمر موجهة إلى اليمن عبر جيبوتي لتستعملها قوات الإمام يحيى ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي احتلت قواته ميناء الحديدة.

■ LECOFJ/B/14
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1934/08/02
■ Fonds Beyrouth/1045 (3)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي منشور في صحيفة «فتى العرب» مضمنة في نشرة صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يقدم المقتطف عرضا سريعا للعلاقات العربية الأوروبية منذ عهد هارون الرشيد ومبعوثه إلى شارلمان Charlemagne، ويفيد أن الملك حسين سعى قبل عدة سنوات إلى إقامة علاقات مع أوروبا، ولكن مساعيه باءت بالفشل لأسباب عديدة. إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك العرب، سارع إلى بحث المسألة في هذه السنة. وتؤكد الأنباء الصحفية أن الملك عبدالعزيز يتفاوض مع الحكومة الفرنسية بشأن افتتاح سفارة عربية في باريس، وأنه أوفد فؤاد حمزة وكيل خارجيته إلى هناك لهذه الغاية.

ويضيف المقتطف أن نفوذ الملك عبدالعزيز لا يقتصر على الجزيرة العربية بل امتد إلى البلدان العربية الأخرى كالعراق، وفلسطين، وأن الدول الأوروبية سارعت إلى افتتاح سفارات أو ممثليات لها في جدة إدراكا منها للمكانة التي يتبوؤها الملك عبدالعزيز في المنطقة. ويقول المقتطف إن أهم الممثليات الأوروبية في جدة هي الممثلية الفرنسية التي يديرها ميغريه Maigret، ومع ذلك فهي ممثلية من الدرجة الثانية، وسوف تتحول إلى سفارة عندما تفضي المفاوضات الحالية إلى اتفاق.

ويفيد المقتطف أن جميل مردم صرح للصحيفة قبل أيام أن العلاقات بين فرنسا والدول العربية علاقات ممتازة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أدرك ضرورة قيام تفاهم قوي بينه وبين فرنسا. ويمضي المقتطف قائلا إن الفضل في هذا التطور الجديد للحياة الدبلوماسية العربية إنما يعود إلى سيد الجزيرة العربية، الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص المقتطف إلى القول إن دخول فرنسا في التنافس الدولي في الجزيرة العربية سيكون من شأنه تقليص الضغوط البريطانية، وقيام توازن في سائر الدول العربية.

1934/08/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ١٠٣٥ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى لوي بارتو Lois Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوزير رقم ١٢٠٤ بتاريخ ٩ يونيو (حزيران) بشأن القانون الذي أصدرته الحكومة السعودية والخاص بتوزيع الصرة التونسية، وتفيد أن هذا التوزيع إذا ما طبق فعلا فإنه يحقق الغاية التي تأسست الأوقاف من أجلها.

1934/08/06
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٩ من (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال أنه يرفق برسالته ملحقات (كاتلوجات وغيرها) كانت قد وردته من مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez الفرنسية. ويعرب القائم بالأعمال الفرنسي عن أمله في أن تكون هذه المصنوعات مناسبة لما يرغب فيه وزير الخارجية السعودي وأن تؤخذ بعين الاعتبار إذا رغبت الحكومة السعودية إجراء طلبات من هذا النوع.

N.S.-Turquie/158 ●

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٧٧٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن أحد تجار الحجاز أرسل رسالة إلى شقيق له في دمشق جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من أزمة مالية، وأنه فرض رسوما جديدة، وطالب التجار بدفع الرسوم الجمركية سلفا.

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

رسالة رقم 314/10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير دومال إلى البيان الذي أصدرته المفوضية السامية الفرنسية في مطلع شهر يوليو (تموز) الفائت وجاء فيه أن البعثة السورية التي سافرت إلى مكة المكرمة للمشاركة في مفاوضات السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لم تقم بأي دور. ويضيف أن الصحافة اليهودية الصادرة في هذا اليوم نشرت ملخصا لمقال بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يؤيد وجهة نظر المفوضية، ويفيد أن السلام الذي أبرم في الطائف تم بمعزل عن السوريين

والفلسطينيين، وأن هاشم الأتاسي، ومفتي القدس الحاج محمد أمين الحسيني لم يتمكنا من القيام بـأي دور. ويرفق دومال برسالته ملخصا للمقال المذكور.

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■

ترجمة فرنسية لملخص مقال بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* الصادرة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 314/10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس ١٩٣٤م.

يفيد فلبي أنه من العبث القول إن الوفد السوري قام بدور الوساطة في صياغة بنود السلام، وأن حقيقة ما جرى هي أن عبدالله بن أحمد الوزير مندوب اليمن أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود استعداد الإمام يحيى لقبول شروطه، وأنه تم إثر ذلك إعداد مشروع المعاهدة خلال لقاء اقتصر على الملك عبدالعزيز وعبدالله الوزير. ويضيف فلبي أن المشروع الأولي للمعاهدة تضمن أحكاما أملاها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أمر بعرض المشروع على الوفدين اليمني والسعودي لوضع اللمسات الأخيرة عليه.

ويقول فلبي إن الوفد اليمني ضم عبدالله الوزير وأخيه، بينما ضم الوفد السعودي ثلاثة من وزراء الملك عبدالعزيز وهم فؤاد حمزة ويوسف ياسين وخالد القرقني. ويختم فلبي بالقول إنه تم عرض المشروع النهائي على الملك عبدالعزيز الذي وافق عليه، ثم وقعه الممثلون الذين اعتمدهم الطرفان، وإن الشخصيات المذكورة أعلاه وحدها هي التي تعلم الآن بمضمون المعاهدة على حد قول فلبي.

1934/08/09
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم ١٠٤٥ من الوزير المفوض المنتدب إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٣٤م.

يشير الوزير المفوض المنتدب إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢٢٤ وتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م بشأن مساعي وزير الخارجية السعودي من أجل تسهيل مهمة المدعو الحاج عمر بن فرج المكلف باستيراد ٥٠ ألف غرسة زيتون من تونس، وكمية كبيرة من غرسات الأشجار المثمرة المتنوعة، وانتداب ١٠ تونسيين مع أسرهم للقيام بمهمة إعداد فلاحين سعوديين.

ويفيد الوزير المفوض أنه تبين بعد دراسة هذه المسألة عدم إمكانية توفير العدد المطلوب من شتلات الزيتون، فضلا عن صدور أمر من الباي بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٩م يحظر تصدير غرسات الزيتون التي تستعمل عادة في توسيع زراعة هذه الشجرة، وأن منتجي الزيتون أنفسهم يرفضون عملية التصدير، هذا فضلا عن أن تصدير غرسات الأشجار المثمرة المختلفة غير ممكن حاليا، لأن زراعتها لا تكون إلا في شهري ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني).

أما بالنسبة إلى نقل أسر تونسية إلى السعودية فإنه أمر غير مرغوب فيه سياسيا، وإذا كان ثمة تونسيون يرغبون في الرحيل إلى هناك ضمن الشروط التي تضعها الحكومة السعودية فإنهم يجب أن يفعلوا ذلك على مسؤوليتهم الخاصة. وأخيرا تؤكد الرسالة أن الجهات التونسية المعنية ستجيب عمر بن فرج في ضوء ما تقدم. وتلاحظ الرسالة أنه بإمكان جاك روجيه ميغريه إبلاغ وكيل وزارة الخارجية السعودية بأن الرحلة المرتقبة لا يمكن أن تحقق النتائج المرجوة.

1934/08/10
LECOFJ/B/17 (4) ■

اتفاقية بين وزارة المالية السعودية والشركة الشرقية منشورة في العدد ٥٠٤ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م موقعة من حمد السليمان الحمدان وكيل وزارة المالية بالنيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية وعبدالله فلبي Philby المدير المقيم في جدة بالنيابة عن الشركة الشرقية.

تتعهد الشركة الشرقية، بموجب هذه الاتفاقية، بتأمين جميع السيارات المطلوبة للحكومة والشركات من نوع فورد Ford، وكذلك قطع الغيار اللازمة لها مقابل أسعار مخفضة. كما تلتزم بتوفير ورشات مجهزة في كل من جدة ومكة المكرمة والرياض، على أن تلتزم الحكومة للشركة بعدة التزامات من أهمها عدم استيراد سيارات من نوع آخر طوال مدة الاتفاقية، وأن تتمتع الشركة المذكورة بالأفضلية في حال حاجة الحكومة لاستيراد مزيد من السيارات لاستعمالها الخاص أو للشحن.

1934/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

رسالة رقم ٢٧٥ من السفير الفرنسي في روما إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى أن الصحافة الإيطالية الصادرة في ١١ أغسطس نشرت بيانا مؤرخا في صنعاء كذبت فيه الحكومة اليمنية حملة الدعاية التي شنتها بعض الصحف المشبوهة على اليمن وصديقتها إيطاليا، وأعلنت أن لا شيء يعكر صفو العلاقات الممتازة مع الحكومة

الإيطالية، وأن هذه العلاقات ستبقى كما كانت عليه في السابق.

وتفيد الرسالة أن الصحف أشارت في تعليقها إلى خبر كاذب نشرته إحدى الصحف في دمشق حول اكتشاف مؤامرة حيكت بالتواطؤ مع إيطاليا ضد اليمن، وأن إذاعة باري Bari دحضت هذه الأخبار الكاذبة في برامجها العربية، وتحدثت عن تأكيد راغب بيه وزير الخارجية اليمني متانة علاقات الصداقة بين اليمن وإيطاليا. وتخلص الرسالة إلى أن الصحافة الفاشية تهتم بمشاكل الجزيرة العربية، وتخشى من تعرض مصالحها في اليمن للتهديد، لذلك فهي تشير باستمرار إلى معاهدة ١٩٢٦م التي تربط إيطاليا باليمن والتي استكملت عام ١٩٢٧م.

1934/08/15
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير بعنوان «تسوية النزاع السعودي اليمني» ملحق بنشرة عن الوضع السياسي والاقتصادي في الفترة من ١ إلى ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في المغرب ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٨١٤٩ موقعة من فان G. Fain مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المندوبين المعاونين في حمص وحماه وحلب، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن اندلاع الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أثار استياء في العالم الإسلامي، وأن كثيرا من المثقفين في الشرق الأدنى كانوا يعتقدون أن بريطانيا وإيطاليا كانتا وراء هذه الحرب، الأولى تدعم الملك عبدالعزيز، بينما تؤازر الثانية الإمام يحيى. ويستعرض التقرير مواقف كل من بريطانيا وإيطاليا من العاهلين المتنازعين، ويخلص إلى أن هاتين الدولتين لم تتدخلا بأي شكل من الأشكال في هذه الحرب. ويمضي التقرير قائلا: إن الصحافة العربية، والهلال الأحمر المصري، وعناصر تركية وفارسية ناشدوا الزعيمين وقف الحرب، وأن المكتب الدائم للمؤتمر الإسلامي في القدس قام بجهود حميدة في هذا السياق، إذ أرسل بعثة وساطة ضمت بين أعضائها شكيب أرسلان رئيس اللجنة السورية الفلسطينية المغربية، والحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس. وقد وصلت هذه اللجنة إلى جدة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ويشير التقرير إلى أن قوات الملك عبدالعزيز كانت قد احتلت عسير وميناء ميدي قبل وصول البعثة الصحية السورية برئاسة جميل مردم.

ويتطرق التقرير إلى الوضع الصعب الذي عانى منه اليمن في أثناء الحرب، ويضيف أن الملك عبدالعزيز لم يسع مع ذلك إلى استغلال هذا الوضع، لأنه أدرك، بفطنته وحكمته وتجربته، الصعوبات والأخطار التي تنتظره فيما لو تابع حملته في الجبال القاسية المشرفة على العاصمة صنعاء. لذلك قرر التفاوض

للتـوصل إلى اتفاق يـضمن له ضـم أراضٍ جديدة، إضافـة إلى الكسب المعنـوي الذي حققه. وقـد تم توقيع الهدنـة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومعـاهدة الطائف فـي ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ويفيد التقرير أن مدة المعاهدة ٢٠ سنة، وقد نشر نصها في كل من مكة المكرمة وصنعاء والقاهرة ودمشق في آن معا. ويذكر التقرير أن المادة ١٦ من المعاهدة تنص على أن شعبي البلدين شعب واحد، وأن الطرفين الموقعين على المعاهـدة يبذلان كل الجهود في سبـيل تقدم الشعبين وازدهارهما في جو من الهدوء والطمأنينة. كما التـزم الطرفان بالتعاون في حال تعرض أحدهـما لاعتداء خارجي، أو نشوب اضطرابات، وباللجوء إلـى التحكيم لحل كل نزاع قد يطرأ بينهما.

ويرى معد التـقرير أن معاهدة الطائف أعطت الملك عبدالعزيز امتيازات وضمانات قيمة، فقد أقرت له بإقليـم عسير الذي كان يطالب به منذ أمد بـعيد، إضافة إلى مواقع مهمة تشرف علـى الطرق المؤدية إلى اليمن مثل نجران. وبـالمقابل استعـاد الإمام يحيى الأراضي اليمنية التي احتلتها القوات السعودية وأهمهـا ميناء الحـديدة، ولم يطالـبه الملك عبدالعزيز بدفع أية تعويضات.

ويقول التقرير إن معاهدة الطائـف تبدو في نهاية المطاف عادلة ومعتدلة. فقد ضمنت سلطة الإمام يحيى، وهَدَّأت مخاوف بريطانيا وإيطاليا اللتين لا تريدان أن يكون لزعيم عربي نفوذ كبير في الجزيرة العربية. ويضيف التقرير أن هذا الاتفاق يـعتبر بلغة السـياسة مشرِّفا للملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعمل بصبر وأناة علـى توسيع أراضيـه، والذي ازدادت شعبـيته، وتنـامت سمعـته بفضـل النهايـة الإيجابـية التي آل إليـها النزاع مع الـيمن. ويستـطرد التقـرير قائلا إن الاعـتدال الذي يتصف به ملك المملكة العربية السعودية قد يكـون ثمرة حـسابـات بارعة، وإن المـلك عبدالعـزيز آل سعود ماهر في فن المحـافظة على شعبيـته، ويريد الإعداد للمستقـبل إذا نقض الإمام يحيى، أو خليفته، الالتزامات اليمنية.

ويذكر التقرير في هذا السياق نقض الملك حسين في عشية الحرب العالمية الأولى اتفاقات أبرمها مع نجد، مما دفع السلـطان عبدالعزيز آل سعود لاجتياح الحجاز. ويضيف التقرير أنه لـيس من مـصلحـة الملـك أن يتعـجل الأحداث، لأن عامل الزمن من شأنه أن يوطد إنجازاته الـعصرية الـهادفة إلى تحـديث نجد والحجاز، وأن آبار نفط الأحساء التي اكتُشِفَتْ مؤخرا على مقربة من الخليج، وأعطي امتياز استثمارها لشركات أمريكية ستؤمن له على المدى القريـب موارد مالية هامة. ويخـلص التقرير إلى القول إنه ما من شك في أن الملك عبدالعزيز أصبح اليوم محط الآمال في تحقيق الوحدة العربية.

1934/08/16
Fonds Beyrouth/1046 (8) ■

مقتطف من صحيفة «المساء» الصادرة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ بالتاريخ نفسه.

يتضمن المقتطف ترجمة لأجزاء من مقال عن معاهدة الطائف (بين المملكة العربية السعودية واليمن) والسياسة الفرنسية في سورية صدر في مجلة «روفو بارلومانتير» *Revue Parlementaire* بقلم نائب منطقة شامبون Chambon في فرنسا، ورئيس تحرير المجلة. يفيد النائب أنه لفت الانتباه منذ ١٥ مايو (أيار) إلى أحداث الجزيرة العربية، وأشار إلى أن إنجازا كبيرا يتحقق في المشرق، وهو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وقعا في جدة بواسطة ممثليهما المعتمدين معاهدة الطائف التي أُطْلِقَ عليها اسم معاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة العربية.

ويضيف صاحب المقال أن مضمون المعاهدة يسترعي الاهتمام، فقد جاء في الرسائل المتبادلة بين زعيمي الجزيرة العربية (الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى) أن الطرفين، رغبة منهما في ترسيم نهائي للحدود بين البلدين، وإقامة علاقات حسن جوار، وتجديد الروابط الودية بين المسلمين، وإحلال السلام في الجزيرة العربية، اتفقا على أن يكون الهدف من هذه المعاهدة توحيد جهودهما في وجه كل هجوم يمكن أن يستهدف أحد الطرفين، وأن يشكلا في الجزيرة العربية جبهة واحدة حفاظا على استقلالها.

ويقول صاحب المقال إنه يبدو من تحليل مضمون المعاهدة أنها تقر الوضع الراهن في الجزيرة بقصد تعزيز روابط الصداقة بين المملكتين، وإن الملك عبدالعزيز أراد أن يعامل الإمام يحيى معاملة الند للند. وهذه الرغبة تثير الدهشة للوهلة الأولى لأنها صادرة عن زعيم حقق الانتصار، وينتهج سياسة يطمح من خلالها إلى بسط نفوذه على الجزيرة العربية.

ويرى النائب أن الهدف الحقيقي الذي يسعى إليه الملك عبدالعزيز هو أبعد من ذلك بكثير، وأن معاهدة الطائف تطرح مسألة القومية العربية، وتمثل بالتالي أهمية كبيرة، فقد اتفق الطرفان على التصدي لكل تدخل أجنبي، وعلى أن يسود السلام بينهما تحت شعار الاتحاد العربي بانتظار الوحدة العربية.

ويوضح النائب الفرنسي أن القوى الأجنبية المعنية هي بريطانيا وإيطاليا، مما يعني إلغاء كل ما أنجزته بريطانيا للحيلولة دون الاتحاد العربي، وكل نفوذ تمارسه إيطاليا في المنطقة، ومما يعني أيضا أن الزعيمين العربيين اتفقا ضد الحماية الأجنبية على حد قول صاحب المقال.

ويمضي النائب الفرنسي قائلا: إن مفعول المعاهدة يسرى لمدة ٢٠ عاما، وإن الهدف الرئيسي منها هو إعلان أن الجزيرة العربية

للعرب. ثم يتساءل عما سيفعله الملك عبدالعزيز بعد ذلك، خصوصا أن العرب لا يقتصر وجودهم على الجزيرة العربية، وأن العاهل السعودي يتطلع نحو آسيا الصغرى حيث توجد فرنسا وبريطانيا.

ويشير المقال إلى زيارة الوفد السوري للملك عبدالعزيز الذي لم يجب عن الأسئلة التي طرحت عليه مقتديا بذلك بالحكمة القائلة «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة». ويضيف المقال أن عودة الوفد السوري أثارت بلبلة في سورية، لأن الجماهير أرادت التظاهر تعبيرا عن دعمها للوفد، فتصدت لها الشرطة. وينصح النائب الفرنسي أن تتبنى بلاده سياسة تعاون وتفاهم ودي في سورية كي لا يرتمي السوريون في أحضان الملك عبدالعزيز وبريطانيا، لاسيما أن الملك عبدالعزيز آل سعود بدأ حملته الدعائية في سورية.

1934/08/16
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم ٨٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٠.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتيه رقمي ٥٢ و٧١ الموجهتين إلى بيروت برقمي ٤٧ و٧١، ويفيد أنه يرفق برسالته هذه ترجمة فرنسية لنص عهد التحكيم الملحق بمعاهدة الطائف، ونصوص الرسائل المتبادلة بين الوفدين المتفاوضين السعودي واليمني بعد توقيع المعاهدة المذكورة.

1934/08/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة رقم ٨١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧١.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القوات السعودية انسحبت من الأراضي اليمنية التي احتلتها، وأن الأميرين سعود بن عبدالعزيز وأخاه فيصل قد عادا إلى مكة المكرمة، وأن استقبالات نظمت فيها بمناسبة ذلك.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/08/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
رسالة سرية رقم ٦٠٣ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالتيه إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٤١٩ و٥٠٠ تاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) و١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م اللتين تضمنتا معلومات عن المملكة العربية السعودية والهند أفضى

بها إليه المدعو جمال الغزي، ويفيد أنه يرفق برسالته هـذه مذكرة تحتوي على معـلومات أخرى من الشخص نفسه حول قضايا تركستان واليابان. ويقول دو مارتـل معلقا إنه يرسل المعلومات كما تلقاها دون إطـلاق أي حكم علـى شخصـية المخبـر الذي أظهر الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة تحفظات بشأنه. ويضيف أن لديه معلومات سرية تفيد أن جمال الغزي على علاقة بأشخاص مقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/08/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

مذكرة بالعربية رقم ١٠٣/ ١/ ٢ من وزارة الخارجـية السعـودية إلى الـقائم بالأعـمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة فـي ٨ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ومـهورة بـخاتم وزارة الخـارجيـة السعودية.

تدعو المذكرة البعثات الأجنبية إلى تسجيل ما تستورده من الأدوية في كشوف توقع من رئيس البعثة نفسه، ليـجري تقاضي الرسوم الجمـركيـة علـى الأدوية غـير المخـصصـة لاستهلاك أفراد البعثات الدبلوماسية.

1934/08/22
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسـالة رقـم ٣٢ من وزيـر الخارجـية الفرنسـي بالوكالة إلى جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة عن رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٣ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م بشأن نية الحكومة السعودية إرسال التونسي المقيـم في الحجاز الحاج عـمر بن فرج في مهمة زراعية إلى تونس، ويفيد أنه تلقى من المقيم العام الفرنسي في تونس رسالة بتاريخ ٩ أغسطس ١٩٣٤م يستعرض فيها الصعوبات التي تحـول دون تنفيذ هذه المـهمة. ويرفق وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة طي رسالته نسخة مـن رسالة المقيم العام الـفرنسي في تونس، ويطلب مـن القائم بالأعمال إبلاغ وزير الخارجية السعودي شفويا مضمون رسالة المقـيم العـام الفرنـسي مع التـحفظ عـلى المعلومات ذات الطابع السياسي. ويعرب وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة في ختام الرسالة عن أمله في أن تعدل الحكومة السعودية عن توجيه الحـاج عمر بن فرج إلى تونس لأن المهمة المسندة إليـه لا يمكن أن تحقق النتائج المرجوة.

1934/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى فيليبار Philippar نائـب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م وموقعة من

سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة التي أثنى فيها على ما يتمتع كليرجو Clergeau المسؤول عن الخدمات المالية للمصرف في الحجاز في أثناء فترة الحج من كفاءة وإخلاص، ويقترح إبقاء البعثة المالية في الحج المقبل لمدة ستة شهور للاستفادة من الظروف الإيجابية والإعداد لاحتمالات مستقبل المصرف في المملكة العربية السعودية.

1934/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7) ●

مذكرة عن السياسة الفرنسية في الجزيرة العربية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم ٤٥٩ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الحرمين الشريفين إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باريس في ٣٠ أغسطس ١٩٣٤م.

يفيد قدور بن غبريط أن ثلاثة ملوك عرب كانوا يتنافسون على السيادة في العالم الإسلامي، ولم يبق بعد وفاة الملك فيصل بن الحسين سوى الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. وأن الأحداث الأخيرة أثبتت أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو العاهل العربي الوحيد الذي تستقطب شخصيته البارزة أنظار العرب. ويشير قدور بن غبريط إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يجهل وضع بريطانيا في المنطقة ولا يقلل من شأنه، وأن مملكته تشكل ثلاثة أرباع الجزيرة العربية وهي محاطة بمحميات بريطانية أو خاضعة لنفوذ بريطانيا المباشر باستثناء اليمن.

ويقول قدور بن غبريط إن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود ليست بريطانية بل تهدف إلى إبعاد النفوذ البريطاني وتفادي ما حصل في الخليج ومصر حيث لا تستطيع القوى الأخرى التدخل لأن مسائل هاتين المنطقتين لا تهم سوى بريطانيا وحدها. ويضيف قدور بن غبريط أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن فرنسا لا تستطيع الاعتماد إلا على نفسها في حال نشوب حرب بينها وبين دولة أجنبية مثل إيطاليا أو ألمانيا. ويبدو أن فرنسا، في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود تسعى لكسب صداقة العالم الإسلامي الفاعلة، وهذا ما يلاحظ في سياستها في المغرب من خلال التعديلات التي أدخلت على القانون الخاص بالبربر وفي سورية من خلال تسامحها تجاه المسلمين فيها.

ويعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود أن التقارب مع فرنسا مفيد لاسيما بعد انتصاره على اليمن وتفرغه لتنمية بلده. ويعتقد قدور بن غبريط أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستطيع تقديم خدمات ثمينة لفرنسا لأنه شخصية مؤثرة في العالم العربي، ويرى فيه السوريون مدافعا كبيرا عن القضية العربية، وأن فرنسا تستطيع الاعتماد على صداقته في حال نشوب حرب مع دولة أجنبية.

ويشير قدور بن غبريط إلى أن فرنسا يمكن أن تقدم مساعدة لإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز التي من شأنها أن تطور العلاقات الاقتصادية بين سورية والسعودية، وأن تعيد إلى سورية مكانتها كملتقى للعالم الإسلامي المرتبط بالبقاع الإسلامية المقدسة. ويخلص قدور بن غبريط إلى أن لقاءاته مع الوجهاء المسلمين لاسيما مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ومع الحاج حمدي بلقاسم تؤكد المعلومات التي أوردها في مذكرته هذه.

1934/08/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

تقرير صحفي رقم ٣ يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى مقال كتبه أمين سعيد في صحيفة «المقطم» أعلن فيه عودة الأميرين سعود وفيصل من اليمن وتهامة. وأضاف أن الملك عبدالعزيز كلف الأمير سعود بإدارة نجد، وكلف الأمير فيصل بإدارة الحجاز، واحتفظ لنفسه بالإشراف العام والشؤون الخارجية. وأوضح أمين سعيد أن الأميرين محمد وخالد حلا محل أخويهما في نجد والحجاز في أثناء غيابهما. ثم يفيد أمين سعيد أن وكيل الخارجية السعودية وصل إلى باريس في الأسبوع الماضي، وأنه سيبحث مع السلطات الفرنسية في بعض القضايا التي تهم البلدين، وخصوصا مسألة سكة حديد الحجاز.

وينتقل وكيل الخارجية السعودية بعدها إلى لندن للغاية نفسها. وبعد عودته من لندن يقوم بزيارة إلى روما. ويضيف أمين سعيد أنه سأل عن السبب في عدم افتتاح ممثلية سعودية في باريس، فأجيب أن الأمر سابق لأوانه، وأن الحكومة السعودية لن تتوانى عن ذلك عندما تقتضيه مصلحتها.

1934/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات بعنوان «حول سفر جميل مردم إلى المملكة العربية السعودية» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن الدكتور (عبدالرحمن) الشهبندر قال، ردا على سؤال وجهته له شخصية إسلامية مرموقة حول رحلة جميل مردم إلى الحجاز، إن هذا الأخير لا يسعى إلا لتحقيق مصالحه الخاصة، وإن السوريين الذين يعملون مع الملك عبدالعزيز آل سعود مثل فؤاد حمزة ويوسف ياسين لا يسمحون له بالقيام بما يضر بمصلحتهما عند الملك. ويضيف المقتطف أن إحسان الجابري الذي مر بمصر في طريقه إلى فلسطين وجه انتقاده إلى جميل مردم ومساعيه في المملكة العربية السعودية، وقال أمام ممثل العراق في القاهرة إنه شخصيا لا زال يضع ثقته في الأسرة الهاشمية.

ويضيف المقتطف أن الانطباع الذي خلفه جميل مردم في جدة لدى الأوساط العربية غير السعودية، ولدى مراقبي حكومة بغداد الرسميين وشبه الرسميين، هو الانحياز الكامل إلى جانب السعوديين لدرجة تحول دون أخذ مساعيه باتجاه الوحدة العربية على محمل الجد. وقد بدا جميل مردم مهتما بنجاحه الشخصي في إطار السياسة الوطنية السورية، وكسب تأييد الملك عبدالعزيز للقضية كي يحصل على إعانات.

1934/09/04
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

تقرير صحفي رقم ١٩٥ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «فتى العرب» الصادرة في ٣ سبتمبر كتبت تحت عنوان «فرنسا وصداقة العالم الإسلامي» تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى انضمام المملكة العربية السعودية إلى عصبة الأمم، وإن فرنسا تدعم مساعيه. وأعربت الصحيفة عن أملها في أن تكون العلاقات الفرنسية العربية أكثر ودا من العلاقات التي تقيمها بريطانيا مع الدول العربية، لأن ذلك من شأنه أن يخلق توازنا في الجزيرة العربية التي تتصارع عليها القوى الأجنبية. وتمضي الصحيفة قائلة: إنه ليس بإمكان العرب أن يستغنوا عن دعم فرنسا التي لم تفكر يوما في استخدام الصهاينة ضدهم على حد تعبير الصحيفة. ثم إن فرنسا كانت أول دولة تقيم علاقات ودية مع الشعوب العربية.

1934/09/09
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الحكومة العراقية دعت الحكومة السعودية إلى إرسال مندوب عنها إلى المؤتمر الذي سينعقد في تدمر لحل المسائل المتعلقة بالعلاقات بين البدو. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسأل إن كان المفوض السامي الفرنسي في بيروت على علم بهذه الدعوة، ويستغرب أن تصدر الدعوة عن الحكومة العراقية في حين أن المؤتمر سينعقد في الأراضي السورية.

1934/09/10
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٤٣ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن مؤتمر تدمر تَقَرَّر في أثناء محادثات جرت في بغداد، وأن العراق اقترح

دعوة ممثل عن الحكـومة السعودية من أجل بحث قضيـة الغزو الذي تعرضت له قبـائل الرولة في أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. وتضيف البرقية أن المفوضية الـسامية الفرنسية طلبت من العراق استمزاج رأي الحكومة السعودية تمهيدا لـدعوة ممثل عنهـا. ويطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوجه دعوة رسمية إلى الحكومة السعودية لانتداب ممثل عنها لحضور مؤتمر تـدمر الذي سيـنعقد في ١١ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

1934/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٩٧٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلـول) ١٩٣٤م.

يرفـق كوربان برسـالته هذه مـعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن الموقعة في القدس في ٢٧ يولـيو (تموز) ١٩٣٣م، والتـي تم نشر نصهـا مؤخرا في لندن، ويضيف أن المعاهدة تهدف إلى تأمين الهدوء في المناطق الحدودية بين البلدين، وأن لندن ترى فيها تعبيرا عن تراجع الملك عبدالعزيز آل سعود عن مخططاتـه السابقة الهادفة إلى توسيع أراضيه إلى الشمال الغربي، وعن رغبته في المساهمة في المحافظة على استقلال شرقي الأردن.

S.D.N.-S.G./1996 ●

1934/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٣٠٨ مـوقعة من شارل دو شامـبران Charles de Chambrun الـسفـير الفـرنسي فـي روما إلى لـوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أقام لفترة قصيرة في روما حيث قـابل سوفيتش Suvich ومـوسوليني Mussolini، وأن الصحافة الإيطالية أشارت إلى المحادثات الودية التي أجراها سعيا للقضاء على الإشاعات المغرضة التي صورت إيطاليا مؤيدة لقضية الإمام يحيى. ويقول دو شامبران إن فؤاد حمـزة كان راضيا عـن تصريحات موسوليني المطـمئنة والمتعلقة بموقف إيطـاليا ونواياها في الشرق عموما، وفي العالم العربي خصوصا، وإن موسوليني أكد أن لا مطامع إقليمية لإيطاليا، وأن طموحاتها في الشـرق ذات طابع معنوي وثقافي وتجاري.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/09/15
LECOFJ/B/6 (2) ■

كشف بالعـربية بشأن الكابل البـحري جدة-بـورسودان لـعامي ١٩٣٢و١٩٣٣م

مضمن في رسالة بالعربية رقم ١٦٣/ ٣/ ٩ موقعة من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يتضمن الكشف إحصاء لعدد الكلمات التي نقلها خط الكابل البحري جدة–بورسودان لعامي ١٩٣٢م و١٩٣٣م، وهو يعكس تراجعا ملحوظا في عدد الكلمات خلال عام ١٩٣٣م بالنسبة إلى ما كان عليه في العام الذي سبقه، من ذلك أن عدد كلمات البرقيات العادية انخفض من ١٥٣٩٥٥ إلى ١٣٠٦٤٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات المشفرة من ٥٣٢٢ إلى ٣٦٧٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات الحكومية من ٢٧٣٣٠ إلى ٢١٨٢٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات التجارية من ٣١٣٣٧٩ إلى ١٦٥٦١٧ كلمة فقط.

1934/09/19
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٤٣، ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية تشكر للمفوض السامي دعوته لها لحضور مؤتمر تدمر، وأنها سترسل ممثلا عنها إلى المؤتمر المذكور.

1934/09/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٥٦ من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م وموقعة من علي طه بالنيابة عن أمير جدة.

تتضمن الرسالة طلب ٣ تأشيرات مجانية على جوازات سفر كل من عباس قطان رئيس بلدية العاصمة وأخيه وابنه.

1934/09/24
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم E.M.3 114 موقعة من لوبران Capitaine de Frégate Le Brun القائد الأعلى لوحدات الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يحيط لوبران القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* سوف ترسو في ميناء جدة من ١٣ إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م في نطاق جولتها عبر البحر الأحمر، ويطلب منه استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1934/09/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن عبدالله السليمان (الحمدان) وزير المالية السعودي، ومحمد سرور الصبان مدير المالية، وإبراهيم شاكر أحد أصدقاء فؤاد حمزة أسسوا شركة ملاحة في الحجاز، وأن الشركة اشترت من فريد إده في بيروت بواسطة خليل طبارة سفينتين حمولتهما ٤٠٠ و١٠٠ طنة (برميل). وتضيف النشرة أن السفينتين لم تكونا في حالة جيدة، وأن إحداهما لم تعد صالحة للاستخدام. فطلبت الشركة حينئذ من البائع إلغاء العقد، ولكن تبين أن البائع استلم مبلغ ١٥٠٠ جنيه استرليني عن السفينة ذات حمولة ٤٠٠ طنة وليس ٢٠٠٠ جنيها. وتخلص النشرة إلى أن إبراهيم شاكر رتب الأمر مع فؤاد حمزة وتقاسما المبلغ.

1934/09/27
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* سوف ترسو في ميناء جدة من ١٣ إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويلتمس منه موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1934/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
برقية رقم ٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يجيب الوزير عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٩٠، ويفيد أن المحادثات التي تمت بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ووزارة الخارجية الفرنسية أدت إلى نتيجة مفادها أن فرنسا لا تستطيع تقديم قرض لحكومة أجنبية، ولا أن تكفل قرضا أجنبيا، لكنها تشجع استعداد المقرضين المحتملين نظرا للعلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. ويضيف الوزير أن السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية عبر عن تعاطف فرنسا مع الجهود التي يقوم بها الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان استقلال بلاده والعمل على تطويرها وازدهارها.

1934/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
مذكرة سرية عن اليمن من إعداد القائد الأعلى للقوات العسكرية في جيبوتي، مضمنة في رسالة سرية رقم ١٦٧ موقعة من بالين Baelen القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة نقلا عن دوبسون Doubson الممثل التجاري السوفييتي في صنعاء أن حملة الملك عبدالعـزيز آل سعود على اليمن التي تعامل معها البريطانيون بمهارة للحد من مقاومة الإمام يحيى، وإبعاد النفوذ الإيطالي عن اليمن قد تكـون عادت بالنـفع على الـبريطانـيين وحدهم. وتضيف المذكرة أن البريطانيين ربما وعدوا إيطاليا بحرية الحركة في الجانب الآخر من البحر الأحمر.

1934/09/28
■ LECOFJ/B/11 (1)

رسالة بالعربية رقـم ٤٢/ ١/ ٤١ موقعة من يوسف ياسين مسؤول المكـتب السياسي في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ سـبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى حديث كان قد دار بين يوسف ياسين والـقائم بالأعمال الفرنسـي في جدة بشأن مؤتمر تدمر، وتـعرض وجهة النظر السعودية بشأن مسألة إبل الرولة المنهوبة، وهي أن هذه الإبل هي للرولـة المقيمين في المملكة العربية السعودية وليس في سورية، وأن هؤلاء الرولة هم من سكان أراضي المملكة قبل تكوين حكومة سورية، وأن المملكة مسؤولة عنهم وعن إبلهم، مع إشارة خفية إلى كون الحكومة العراقية تناور لإحداث خلاف بين فرنسا والسعودية.

1934/09
■ LECOFJ/B/6 (3)

نص اتفـاقية بالإنجلـيزية بين عبـد الله السلـيمان الحمدان وزير المـالية بالنيـابة عن حكومة المـملكة العربيـة السعودية ومحـمد حسين المـهدي بالنيابـة عن شركة لم يذكـر اسمـها، مؤرخة فـي شهر جمـادى الثانيـة ١٣٥٣هـ المـوافق شـهر سبـتمبـر (أيلـول) ١٩٣٤م.

تنص الاتـفاقية على أن تـقوم الشركة خلال شهر من تاريخ الاتفاقية بتسجيل نفسها بموجب قانون تسجيل الشركات المعمـول به في المملكة العربية السعودية، كما تحدد مقدار رأسمال الشركة، وتنص على أن يكون محمد حسين المهدي مديرها، ورئيس مجلس إدارتها لمدة عشرة أعوام هي فترة سريان الاتفاقية، وأن يساهم بـنصف رأس المال، وأن تكون المديـنة المنورة مـقر إدارة الشـركة. وتنص الاتفاقية على أن يكون للشركة وحدها الحق في نقل الركاب والبضائع بالسيارات بين المدينة المنورة والحدود العراقية. وتحدد الاتفاقية عدد العربات التي يجب على الشركة تأمينها للقيام بعملها بما لا يقل عن ثلاثين شاحنـة وعشر حافلات، كما تبـين الأجور التي ينبغي أن تتقاضاها الشركة لنقل الحجاج وغيرهم من الركـاب، ويحدد مـن ٦ إلى ٨ جنـيهات استرلينية ذهبية أجرة للذهـاب فقط وما بين ١٠ و١٥ جنيـها استرلـينيا ذهبيـا للذهاب والإياب.

وتبين الاتفاقية وسيلة المراقبة الحكومية على عمل الشركة، وتحدد ثلاثة طرق برية يمكن للشركة استخدامها هي طريق المدينة المنورة-حائل-تيماء-الجوف-كاف، وطريق المدينة المنورة-بريدة-الزلفى-الكويت، وطريق حائل-بريدة-عنيزة-شقراء-الرياض-الهفوف-العقير. وتتضمن الاتفاقية نصوصاً أخرى تتعلق بعمل الشركة.

1934/10/01
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٢/ ١/ ١٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣١ بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، ويعلمه بموافقة الحكومة السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* لميناء جدة، وأن الحكومة أصدرت التعليمات اللازمة للجهة المختصة لاستقبالها.

1934/10/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «احتمال استئناف الحرب بين الحجاز واليمن» منشور في صحيفة «يني أسير» *Yeni Asir* التركية الصادرة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٧ من القنصل الفرنسي العام في أزمير إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٣٤م.

يشير المقال نقلا عن القاهرة إلى أن السلام بين اليمن والسعودية قد لا يستمر طويلا، وهناك شعور في البلدين بأنه ليس سوى هدنة. ويفيد المقال أن عدة قبائل يمنية تتهم الإمام يحيى بالخضوع للملك عبدالعزيز آل سعود وتقول إنه لو استمرت الحرب لتمرد جيش السعودية واضطر إلى الانسحاب.

ويتحدث المقال عن التحريض الأجنبي الذي يعمق هذا الشعور، وعن دور العملاء الإيطاليين والبريطانيين، ويشير إلى أن اليمن يستعد للثأر، ويحصل على أسلحة إيطالية. ويقول صاحب المقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود يترقب الفرصة المواتية لشل حركة اليمن وضم أراضيه (كذا)، وإنه إذا استمر هذا الغليان فإن استئناف الحرب يبدو محتوما في الربيع القادم. ويضيف صاحب المقال أن صحفا فرنسية أعلنت أن ضباطا من الألمان يشرفون على تدريب جيش الملك عبدالعزيز آل سعود وتنظيمه، ويخلص إلى أن الأوساط المطلعة لا تعتقد بصحة ذلك لكنها تؤكد وجود ضباط أتراك من الجيش العثماني السابق في قيادة الجيش السعودي يسعون لتدريب طيارين.